

يا باغي الخير أقبل الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد معاشر الكرام ايها الاحبة هذه لحظات كريمة - 00:00:21

واوقات عزيزة نقضيها في هذا البيت المبارك من بيوت الله تبارك وتعالى وفي هذه ليلة المباركة من ليالي رمضان. راجين من الله تبارك وتعالى ان يكتب لنا في اجتماعنا هذا الخير والبركة وان يجعله رفعة لنا عند الله عز وجل - 00:00:44

وان يجعل ما نستمع اليه في لقائنا هذا حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين واسأل الله عز وجل ان يجزي القائمين على هذا الملتقى اعدادا وترتيبا وتهيئة خير - 00:01:14

جزاء فان الدال على الخير كفاعله. اسأل الله عز وجل ان يعظم الاجر والثواب للجميع. معاشر الكرام حديثنا هذه الليلة الطيبة حديث عن امر تمس الحاجة الى التذكير به. وايقاظ - 00:01:40

القلوب ولفتها اليه. ل تستغل هذه الاوقات الثمينة والساعات المباركة والليالي الغرر الدرر من ليالي شهر رمضان المبارك وانتهز فرصة ادراك هذا الموسم العظيم بالصحة والعافية والامن والايمان وان الواجبة على كل مسلم ان يستغل مثل هذه المواسم استغلالا عظيما والا يجعلها - 00:02:10

قوتوا عليه وتمروا كسائر الايام او كسائر الليالي حديثنا معاشر الكرام في هذه الليلة عنوانه يا باغي الخير اقبل وكلكم يعلم ان هذه الكلمة يا باغي الخير اقبل وكذلك سنوها يا باغي الشر اقصر قد وردتا - 00:02:50

في حديث عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم مشتمل على فضائل عظيمة وخصائص جليلة خص بها شهر رمضان المبارك وذلك ما جاء في الحديث الصحيح المخرج في المسند وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:24
اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وصفدت الشياطين ومربدة الجن وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير اقبل - 00:03:57

ويا باغي الشر اقصر والله عنتقاء من النار وذلك كل ليلة هذه معاشر الكرام خصائص لرمضان تبدأ هذه الخصائص لرمضان من اول ليلة من لياليه وتنتهي هذه الخصائص في اخر ليلة من لياليه واخر لحظة من لحظاته. خص بها - 00:04:25

والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار ويصطفي ويجتبى ما يشاء من الازمنة والاماكنة والاعمال والأشخاص خلقه والامر امره جل في علاه. وجدير العبد المؤمن ان يستشعر مكانة الازمنة الفاضلة - 00:04:57

ورفيع قدرها عند الله سبحانه وتعالى. وان يعرف ايضا ما اودع الله سبحانه وتعالى فيها من خصائص عظيمة وميزات كريمة ليكون ذلك معونة له على حسن استغلال هذه المواسم وانتهازها - 00:05:29

ما يعظم به اجره عند الله جل في علاه معاشر الكرام هذا النداء العظيم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر نداء يتكرر كل ليلة من ليالي رمضان هذه الليلة التي نعيشها - 00:05:57

نادي فيها هذا المنادي بهذا بهذه النداءين العظيمين يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره في بعض الروايات لهذا الحديث ان الذي ينادي - 00:06:28

ب بهذا النداء ملك من الملائكة وكل الله سبحانه وتعالى اليه القيام بهذا النداء الشريف الجليل العظيم فجاء في مسند الامام احمد وينادي ملك كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - 00:06:52

ولئن كان المسلمين في ليالي رمضان لا يسمعون صوت هذا المنادي لا يسمعه اي منهم لكن كل مسلم من هذا النداء على يقين ولا شك عنه في ذلك ولا تردد - 00:07:21

لأن الذي أخبرنا بهذا النداء هو الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فقام اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النداء مقام سماعه فكأننا نسمعه - 00:07:41

كاننا نسمعه ثقتنا وتصديقنا وايماننا بكل ما يخبر به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا لا يقول ما فائدة هذا النداء وهو لا يسمع الا جاهل فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:08

هذا النداء قام مقام سماع النداء وسماع هذا الصوت وانت ايها المسلم في كل ليلة من ليالي رمضان على يقين ان هذا الملك ينادي يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر - 00:08:37

وكانك تسمع صوته كانك تسمع نداءه لأن النبي الكريم الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام أخبرنا بذلك هذا النداء استنهاض للهمم تحريك للعزائم دعوة الى الاقبال على الخيرات وجمع النفس على البر والطاعات - 00:08:58

وعدوه ايضا الى اقرها وزمها وابعادها عن كل ما لا يليق بالمسلم عن الامور الدينية الحقيقة السيئة الرديئة فهذا نداء فيه حث للعباد وتحريض لهم على الخير وطاعة الله واستنهاض لهم وعزائمهم للاقبال على ما يحبه الله. ويرضاه وتحذير لهم من - 00:09:37

سيئات والذنوب وما يسخط الله سبحانه وتعالى بعض العلماء قال كلمة عجيبة قال لعل ما يشاهد ويري من اقبال عظيم على الطاعة في رمضان وليلي رمضان وسكون النفوس وطمأنيتها اقبالها على الخير - 00:10:18

لعل هذا من اثر هذا النداء الملك يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ومن لم تقصر نفسه عن الشر في هذه الاوقات العزيزة وللليالي الثمينة فهذا سببه رداء نفسه العظيم - 00:10:56

سببه رداء نفسه العظيم وترديها المشين والا فان مكانة هذه الاوقات الثمينة و شأنها العلي يحرك من لا يتحرك ويغير من لا يتغير الا ما شاء الله فان لهذه الليالي اثر عظيم جدا - 00:11:26

على نفوس العباد الله اكبر كم حصل في هذه الليالي من تأييبنكم حصل فيها من منيبيكم ومن مقبلين على طاعة الله سبحانه وتعالى كم اقبل فيها على القرآن تلاوة وتدبرا وسماعا وتأثرا وبكاء - 00:11:57

كم حصل فيها من بر واحسان وبذل واتفاق وسخاء وعطاء واقبال على انواع الخيرات كم حصل فيها من كف للنفس ومنع لها من امور ربما انتادت عليها. ربما انها كانت تظن انها لا تنفك عنها - 00:12:21

فجاء شهر الخيرات شهر البركات فاعطى النفوس رياضة على الخير واخذها بزمام التقوى الذي هو الحكم من مشروعية الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:12:51

الصيام يثمر تقوى الله سبحانه وتعالى انظر سبحانه الله حال المسلم في رمضان كيف انه امضى نهاره صائمًا ممسكا مانع نفسه من مشتهياتها ومبتغياتها. وأما وفاتها ومحبوها في الوقت الذي هو لا يطلع عليه الا الله. لا يراه احد من الناس ولو طعم او شرب ربما ما علم به احد. وظن انه من - 00:13:22

لكنه لا يفعل شيئا من ذلك فتتهذب نفسه ويتربي قلبه على تقوى الله ومخافة الله والامتناع عما يغضب الله سبحانه وتعالى فيدخل الليل ببركاته العظيمة ليل رمضان او ليالي رمضان - 00:13:56

وقد تهيأت هذه النفس وارتاحت واستعدت لاغتنام الخير ثم لا تصل الليالي الاخيرة من رمضان التي هي اثمن ليالي السنة على الاطلاق الا والنفس ارتاحت اكثر واكثر وتهيأت احسن ما يكون. لاغتنام خيرات هذا الشهر العظيم وبركتاته. ثم - 00:14:24

ثم لا تأتي ليلة القدر الا والتهيؤ. كان على اتم حال واحسن حال لمن وفقه الله وشرح صدره واعانه وكتبه في عباده المتقيين واوليائه المقربين وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:14:52

ليلة واحدة في هذا الشهر شهر رمضان المبارك العمل فيها يعدل اكثر من ثمانين سنة وهذا العمل الذي يبدأ من اول رمضان فيه تهيئة النفس على الخيرات مثل ما معنا في الحديث يا باغي الخير اقبل انت في موسم الخير - 00:15:15

في موسم الطاعة في موسم العبادة موسم الاقبال على الله سبحانه وتعالى ماذا يقول الملك كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر تستفيد وانت تتأمل في هاتين الكلمتين - 00:15:39

ان النفوس على حالين او على قسمين نفوس تبغي الخير الخير في داخلها متحرك مقبلة على الخير من داخلها نفسه تحدثه بالخير نفسه مطمئنة ترغب الخير بل بعض الناس من كثرة ما يتزاحم في قلبه او في نفسه من ابتلاء - 00:16:07

الخير يجد ان الوقت لا يكفي الاصطفاء ما في نفسه من الخيرات التي يريد ان يقوم بها من قراءة قرآن ذكر لله صدقة واحسان صلة للارحام الى غير ذلك من اعمال البر - 00:16:41

الكبيرة فيأتي هذا النداء يستفتح مثل هذه النفوس العالية النفوس الرفيعة التي تبغي الخير اقبل اقدم تحرك اغتنم الفرصة. فانت في موسم الخيرات. انت في موسم تجارة قيمة رابحة الربح فيها مضاعف والثواب فيها عظيم - 00:16:59

فأقبل لا تتردد ولا تتوقف ولا تثنى ولا تتوانى كل هذا لا مجال له. اقبل كن متحركا في الخير مقبلا عليه مقدما عليه بهمة وعزيمة ونشاط لا يثنى عنه شيء - 00:17:35

ولا يرده عنك راد مستعينا بالله تبارك وتعالى مستمدًا منه جل وعلا المعونة والتوفيق. قسم اخر من النفوس حمانا الله عز وجل وحماكم ووكانكم نفوس تبغي الشر من داخلها الشر فيها متحرك - 00:17:56

في داخله شر متحرك. نفسه تبغي الشر نفسه تأمره بالشر حتى في موسم الخير. حتى في ليالي الخير حتى في ليالي الفضل نفس تأمره شر وتدعوه اليه في يأتي هذا النداء يا باغي الشر اقصر - 00:18:22

امنع نفسك زمها ردها عن الشر انت في موسم عظيم للغاية ان لم تمنع نفسك عن الشر في مثل هذه الليالي والاوقيات الكريمة متى عسى ان تمنع نفسك ان لم تتحرك نفسك للخير وابتغائه وطلبه في هذه المواسم الشريفة متى عساها تتحرك - 00:18:44

ان لم تتب الان متى تتب؟ ان لم تستغفر؟ ان لم تكن منيما في هذه الاوقات الشريفة متى ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام رغم انف امرئ - 00:19:16

ادرك رمضان فدخل ثم خرج ولم يغفر له Heidi مصيبة هذى كارثة يدخل هذا الموسم العظيم بخيراته وبركاته وما احتواه من فضائل عظيمة جدا. وهو باق على باع باق على غيه. وسفهه - 00:19:34

وانحطاطه وسفوله الى ان يخرج الشهر يرى الناس من حوله متحركين الى مقبلين على الخير مقدمين على الخير وهو مصر على الشر باق عليه الى ان يخرج شهر رمضان هذه مصيبة عظيمة رغم انف امرئ - 00:19:57

ادرك رمضان ثم خرج ولم يغفر له. بل جاء في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام صعد المنبر فلما صعد الدرجة الاولى قال امين. الثانية قال امين. الثالثة قال امين. استغرب الصحابة - 00:20:19

كل درجة امين ما عهدوا ذلك فسألوه قال اتاني جبريل وقال من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله. قل امين. قال قلت امين جبريل يدعو محمد عليه الصلاة والسلام يؤمن - 00:20:39

على من كانت هذه حالة والعياذ بالله يدخل رمضان ويخرج ولا يغفر له لماذا لا يغفر له؟ لانه اصلا ما المغفرة ما اقبل على عليها ما طمع فيها ما تحركت نفس - 00:21:09

طلب مغفرة الله سبحانه وتعالى ما تحركت نفسه لذلك المنادي ينادي كل ليلة يا باغي الشر اقصر وهو لا يزال مندفع في الشر منهمك في الشر منهمك في الذنب ثم يخرج رمضان وهو كما كان على حاله - 00:21:26

لم يتحرك فيه ساكن ولم تغير حالة مع انه في موسم عظيم جدا للغاية معاشر الكرام حقيق بنا وجدير بكل واحد منا ان يستشعر كل ليلة من ليالي رمضان هذا النداء المتكرر - 00:21:46

لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ينادي في اول ليلة بل قال كل ليلة فهو نداء يتكرر كل ليلة. واذا كان النداء يتكرر بهذا كل ليلة من

ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل - 00:22:14

ويا باغي الشر اقصر فلابد اذا ان يكون لهذا النداء اثر علينا ومن الامور التي تعين على تحقق اثر هذا النداء ان نستشعر هذا النداء كل ليلة من ليالي رمضان وكأننا نسمع النداء - 00:22:32

وكأننا نسمع النداء لأننا نحن معنيين بهذا النداء ومقصودين بهذا النداء. المنادي الذي الله سبحانه وتعالى بهذا النداء يعنيانا كل واحد منا اذا لابد ان نستشعر هذا النداء لابد ان نستشعر هذا النداء في ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - 00:22:53
ثم على اثر ذلك يفتش المرء في نفسه ماذا تبغي قد تكون تبغي الخير وقد تكون تبغي الشر وقد تكون نفس المرء احياناً تبغي الخير واحياناً تبغي الشر احياناً تتحرك راغبة في الخير واحياناً تكون متحركة راغبة في الشر - 00:23:23

فيبدأ في معالجة نفسه يبدأ في معالجة نفسي في رياضة نفسي في تأديب نفسه في تهذيب نفسه على طاعة الله سبحانه وتعالى وما يقرب الى الله سبحانه وتعالى سبحان الله رمضان - 00:23:47

ليست القضية التي آآ جاءت في هذا الحديث والاحاديث الاخرى امر فقط ينتهي بانتهاء رمضان. رمضان مدرسة رمضان مدرسة العمر رمضان مدرسة العمر مدرسة ل التربية الابن الانسان نفسه على طاعة الله على عبادة الله على الخيرات - 00:24:11

ولهذا اذا وفق فعلاً المرء لاغتنام رمضان يخرج من رمضان بالتقوى مستصحباً لها في حياته الى ان يأتي رمضان الآخر ثم يبدأ مغتنماً خيرات رمضان وبركاته يتهدب ويترى ويتزود بزاد التقوى. فلا تزال الخيرات تتكرر عليه - 00:24:41

بتكرر رمضان ولهذا ينبغي ان نعلم ان ادراك رمضان غنية عظيمة جداً كم من انسان كان يتمنى او يأمل ان يدرك رمضان وربما قبل رمضان بيوم او يومين حالت بينه وبين رمضان المنية - 00:25:11

بل ربما كان يؤمل ان يدرك رمضانات عديدة وللهذا ينبغي على الناصح لنفسه ان يستشعر ان ادراكه لرمضان غنية ثمينة جداً في حياته لان هذه محطة في حياته تعتبر ثمينة جداً - 00:25:36

لا تفوت وما ذهب من حياتك من فرص ثمينة لا يعود والعاقل الناصح لنفسه ينتهز هذه الفرص الثمينة ويستثمرها احسن استثمار ولو نقرأ تاريخ السلف الصحابة ومن اتبعهم بحسان و شأنهم مع رمضان - 00:26:00

نجد امراً عجباً في تفرغهم وتقليلهم من كثير من الامور واقبالهم على القرآن واطعام الطعام وذكر الله عز وجل وملازمة ساجد الى غير ذلك من الاعمال العظيمة الجليلة التي يغتنمون فرصة رمضان لبذل - 00:26:32

المزيد والمزيد منها والاستكثار منها وللهذا ينبغي لكل مسلم ان يكون ناصحاً لنفسه في كل وقت وان يزداد نصحاً لنفسه في رمضان ان يزداد نصراً لنفسه في رمضان. وان يعمل على استغلال اوقاته الثمينة - 00:26:59

ومواسمه الكريمة في الحديث نفسه الذي مر معنا اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام ان الشياطين تصعد ومعنى انها تصعد اي لا تخلص بسبب التصفيد السلاسل التي تقيد بها الشياطين في رمضان - 00:27:27

وهذه الاحاديث ينبغي ان تمر كما جاءت وان يؤمن بها كما وردت. والا تخضع لتأويلات المتكلفين فهي تصعد وتسلسل في رمضان فلا يستطيعون ان يخلصوا الى ما كانوا يخلصوا اليه قبل رمضان - 00:27:52

وهذا ايضاً باب اخر يعينك على الاقبال على الخير لان الشياطين مصفدة الشياطين في في فيها الاغلال والقيود فلا تستطيع ان تصل مثل ما كانت تصل اليه في غير رمضان - 00:28:11

هذا ايضاً مداعاة لمزيد العناية واذا كانت النفس والعياذ بالله مدبرة يقول لها صاحبها يا نفس الشياطين مصفدة ما لك مدبرة مع تصفيد الشياطين وانت لا تزالين مدبرة عن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:28:28

سبحان الله الشياطين تصعد لكن يبقى جند للشياطين ابواً الا ان يضعوا حجرات عنزة في طريق الناس في رمضان ثانياً لهم عن الخير تنبينا لهم في طاعة الله سبحانه وتعالى وسعاً في حرمانهم من خيرات رمضان وبركاته - 00:28:54

قد اقول لكم شيئاً تتعجبون منه. والله ان اعداء دين الله يعرفون قيمة رمضان اعداء دين الله الكفار يعرفون قيمة رمضان ولهذا يجهد عدد منهم لوضع امور وامور ينفقون فيها اموالاً طائلة - 00:29:31

لا لشيء الا لحرمان المسلمين من خيرات رمضان وبركاته. وهم يرونهم كل سنة ويرون احوالهم مع رمضان واقبالهم على الله والطاعة والقرآن الذي به يعتز الاسلام. وتعلو مكانته يقوى شأن وترتفع مهابته في القلوب والنفوس - 00:29:52

فيعملون عملا واسعا في وضع اشياء تبعد عددا من المسلمين ليس بقليل عن خيرات رمضان وبركاته و اذا كان الزمان الاول في وصول الكفار الى عقول المسلمين وافكارهم ضعف لعدم تيسر الوسائل - 00:30:17

الا ان زماننا هذا الذي هو زمان تيسر الاتصال ووسائل نقل المعلومة كما انه نفع من جانب في ايصال الخير الى الغير فانه اضر مضرة عظيمة من جانب اخر في ايصال الشر الى المسلمين - 00:30:44

ولهذا لا تعجب تجد بعض المسلمين في حتى في رمضان يخرج جهازه من جواله ويعيش مع مأتم يعيش مع امور تسخط الله سبحانه وتعالى مع منكر مع باطل - 00:31:08

في رمضان في نهاره وفي لياليه وهذا مما يريده اعداء دين الله سبحانه وتعالى وهو ما يسخط الله ويغضبه جل في علاه وهو من اسباب الحرمان من الخير والبركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في رمضان. هذا الذي اقوله يؤكده ايضا - 00:31:32

ان الواجب على كل واحد منا صغيرا او كبيرا ذكرا او انشي ان يستحضر هذا النداء كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. يستحضره كل ليلة وعلى اثر هذا الاستحضار يبدأ العمل لان هذا هو ثمرة العلم - 00:31:54

هذا ثمرة العلم على اثر هذا الاستحضار لهذين الندائين يبدأ العمل. والعمل يأخذ جانبين الجانب الاول الاقبال على الخير والازدياد من والاستكثار منه وضع برامج يعمل من خلالها في ابواب الخير المتنوعة - 00:32:26

والجانب الآخر من العمل وهو يعد ايضا عملا المنع من النفس عن كل امر يعلم انه لا يرضي الله وهذا يعد عملا قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:32:52

عدت ترك اسلاما وعملا. فالترك لما يغضب الله هذا يعد عمل من الاعمال الصالحة في رمضان انتبه تقرأ القرآن تتصدق تبر والديك تحسن هذه تعد اعمال لك صالحة في رمضان ايضا منعك لنفسك - 00:33:13

عن الامور التي تدعوك نفسك الى فعلها فتمنعها منها طاعة لله وطلب الرضا لرضاه وعلى هذه ايضا تكتب لك اعمالا صالحة في رمضان مثل ما تكتب لك تلك ايضا اعمال صالحة في رمضان - 00:33:34

وتكون ايضا سببا لعلوك عند الله وفوزك بمعية الله الخاصة لانك تركت امورا نفسك تبغيها متحركة في طلبها لا يراك احد من الناس تركتها لله وابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى فتدخل في صالح عملك - 00:33:54

وتفوز فيها بعظيم الثواب وجميل المآب ولهذا يكون العمل في رمضان يأخذ جانبين العمل في رمضان يأخذ جانبين مستفادين من هذا النداء الجانب الاول اقبل الجانب الاول عنوانه اقبل والجانب الثاني من العمل عنوانه اقصر ويمشي في هذين الجانبيين - 00:34:18

اقبال على الخيرات ويحاول ان يستكثر منها ويجعل له من كل ما تيسر من ابواب الخير نصيبا حتى وان قل لا تستقل منالمعروف خيرا كل ما وجدت فرصة شيئا من جوانب الخير قدم - 00:34:50

واقبل عليه ولا تنتهي عنه وطبع امامك هذه الجملة اقبل هذا جانب من العمل والناصح لنفسه يعد برامج برامج الاقبال يعد برامج ويحاول ان يستوفيتها في رمضان قرآن هذا برنامج يعد لنفسه كم ختمة مثلا مع التدبر قراءة ما تيسر من كتب التفسير التفقه في معاني القرآن - 00:35:15

من البرامج ما يفوت صلاة التراويح ولا ليلة من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اذا قالت نفسه عندي مصالح لاعمال دنيوية قل امور الدنيا ما تنتهي وملحوقة. لكن هذه صلاة مع الامام حتى ينصرف وتكتب بقيام ليلة هذي توفت - 00:35:51

فلا يفوتها يضع برنامج ثابت الصلاة مع والقيام مع الامام حتى ينصرف يضع برنامجا في يتعلق بالصدقات برنامجا في حضور مجالس علم. برنامجا في بروصلة واحسان وهكذا يطبع لنفسه برامج ويحاول ان يستوفي ما ما استطاع منها في في رمضان - 00:36:14

والجانب الآخر من العمل اقصر هذا عنوانه وهذا فيه مجاهدة للنفس ومعالجة لها كلما تحركت النفس وتهيج فيها عمل من الاعمال

المنكرا او المحرمة يزتمها بهذا الزمام اقصر هذا زمام شرعى عظيم جدا يزتمها به. مباشرة يذكرها بنداء الملك. يا باغي الشر اقصر -

00:36:41

انت في موسم الخيرات موسم البركات موسم الطاعات اقصر اي امنع نفسك امنع نفسك فيمتع نفسه ولا يزال في منع لنفسه عن الشر وفي اقبال بنفسه على الخير وطاعة الله سبحانه وتعالى فلا ينتهي رمضان الا وتخرج من -

00:37:15

المدرسة المباركة باعلى الدرجات. وارفع الرتب واعلى المنازل فيفوز خير الدنيا وثواب الآخرة الحديث في هذا الموضوع واسع وجوانبه كثيرة لكن خير الكلام ما قل ودل وما ذكرته في هذه الكلمات هي ذكرى لنفسي المقصرة -

00:37:40

والاخواني حتى نستعين بالله جميما ونجد ونجتهد وننصح لانفسنا لنحسن اغتنام هذا الشهر العظيم المبارك ونتعاون على البر والتقوى ون Jihad انفسنا على ذلك ونستعين بالله وتعالى مكترين من ذكر الله وشكر الله والاحسان في عبادة الله مكترين من الدعاء -

00:38:11

الاقبال على الله سبحانه وتعالى. ولئن كنا الان في اول رمضان فسرينا ما ستنقضى ايام اهوا وتنتهي لياليه فليغتنم هذه الفرصة العظيمة وليقيل لنفسه يا نفس قد لا تدركين غير هذا رمضان -

00:38:46

اذا كان النبي اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قد قال في الحديث لابن عمر اذا امس آآ قال لابن كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعلى اثر ذلك كان ابن عمر يقول ماذا -

00:39:10

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وعلى قياسا قياسا على ذلك اذا ادركت هذا رمضان فلا تنتظر رمضان الاخر. قل لعله اخر رمضان في حياتي حتى تجتهد النفس اكثر واكثر وتغتنم هذا رمضان الذي ربما لا تدرك غيره -

00:39:28

قد قد تقول النفس احيانا للشخص امامك رمظانات عديدة ما فاتك الان تدركه فيما بعد لا قل لها قد يكون هذا اخر رمضان في فنسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا -

00:39:59

وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يغنمها اجمعين خيرات رمضان وبركاته وان يعيتنا اجمعين على ذكر الله فيه وشكوه وحسن عبادته. وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا -

00:40:18

بنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة فزيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزمية -

00:40:37

على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم. ونستغفر لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم -

00:40:57

اعلم ونعود بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونسألك الجنة وما قرب من قول او عمل ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك من خير ما سألك منه -

00:41:27

عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعود بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين. اللهم امنا في -

00:41:47

اوطننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين اينما كانوا. وردنا واياهم اليك ردا جميلا. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم -

00:42:07

اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها وموالها. اللهم اغفر لنا والدينا والديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك انت الغفور الرحيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به -

00:42:37

جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا

على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصييتنا في ديننا ولا تجعلنا - 00:43:07

للدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:43:27

اجمعين - 00:43:47